

القدس، النكبة والتقسيم

القدس والمنطقة الدولية المقترحة عام ١٩٤٧



وأخر يعود الى أكثر من خمسين عاماً مضت. نكبة فلسطين الأولى والولادة غير السعيدة للدولة العبرية. وكيف رسمت خطوط التقسيم مشروع دولتين عربية وأخرى يهودية في قرار هيئة الأمم المتحدة رقم ١٨١ في ٢٩ تشرين ثاني (نوفمبر) عام ١٩٤٧. ورغبة بل حكمة الإرادة الدولية في إخراج قضية القدس من دائرة الصراع ووضعها في كيان خاص Corpus Separatum بإشراف دولي، والرفض الفلسطيني والعربي للتقسيم وأيضاً التدويل، والمناورة الصهيونية في إعلان الموافقة المؤقتة على المشروعين. وبعد أن تم تحقيق هدف الاعتراف وإعلان الدولة العبرية. عادت الحركة الصهيونية عن موافقتها وأعلنت رفض التقسيم ورفض الإدارة الدولية للقدس.

الهيئة العامة للأمم المتحدة في تشرين ثاني ١٩٤٧ (القرار ١٨١) إقامة منطقة نظام دولي خاص مع الاستغناء عن الممر المؤدي إلى النشاط، وإبقاء بيت لحم بالإضافة إلى ١٧ قرية فلسطينية كبيرة ومستوطنين يهوديتين.

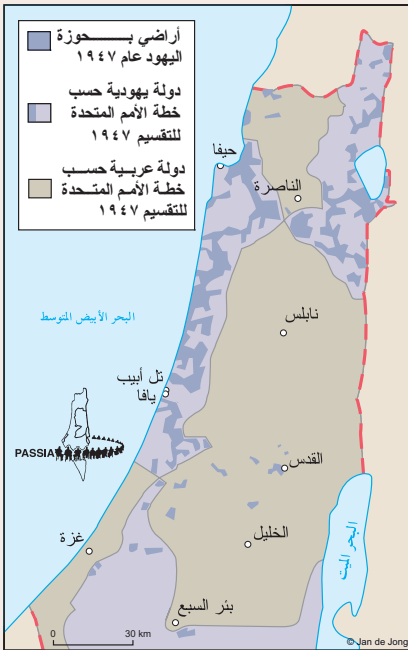
◆ ينتخب (يومها) ١٠٥ آلاف فلسطيني و ١٠٠ ألف يهودي بلديتين منفصلتين تمتعان بشبه حكم ذاتي.

◆ تضمن هيئة الأمم أن تكون المنطقة منزوعة السلاح ومحيدة ويقوم حاكم معين من قبل هيئة الأمم المتحدة بالإشراف على إنشاء قوة شرطة دولية تتولى مسؤولية الشؤون الخارجية وضمان حرية الوصول إلى الأماكن المقدسة.

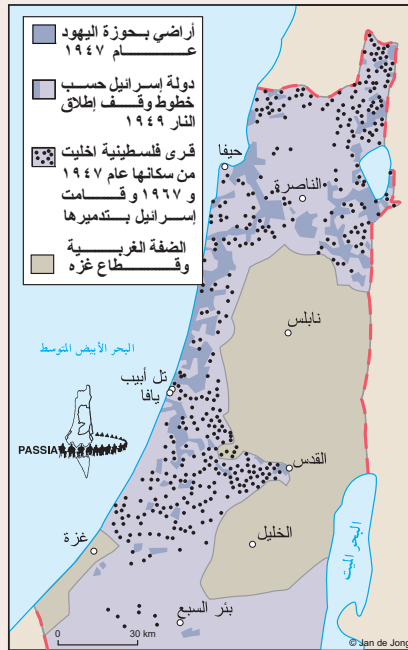
◆ يتم إجراء استفتاء عام بعد ١٠ سنوات يقوم بعدها مجلس الوصاية بمراجعة الوضع بما في ذلك احتمال تقسيم القدس.

■ ١ نيسان ١٩٤٨ تم ارتكاب مجازر إسرائيلية في القرى الفلسطينية غرب المدينة وفي ٩ نيسان كانت مجزرة دير ياسين. ثم تفرغ ٣٩ قرية عربية حول القدس ومصادرة ١٠ آلاف منزل وعقار. وفي ١٤ نيسان ١٩٤٨ غادرت القوات البريطانية فلسطين وكان ما تم مصادرته من ممتلكات عربية تقريبا ما مساحته ٨٥٪ من بلدية القدس. ومن أقوال بن غوريون {من نقطة دخولكم القدس (عبر لفتا) لا يوجد أي عربي - اليهود يشكلون ١٠٪ في المنطقة الغربية لا يرى المرء أي عربي ولا أعتقد أن هذا الوضع سوف يتغير}.

ملكية الأراضي و خطة الأمم المتحدة للتقسيم ١٩٤٧



القرى الفلسطينية المأهولة عام ١٩٤٨ والتي دمرتها إسرائيل



ملكية الأراضي في القدس - ١٩٤٨

